

**الملخص:**

إن الأطفال هم صنائع جيد المستقبل، والعمل على تهيئتهم قديراً وثقافياً وملئاً وحياتهم الإدراكي منذ الصغر أحد المطالب الهامة في هذا العقد الزمني، ومجلات الأطفال وما تقدمه من فنون أدبية وصحفية تمثل أحد أصدقاء الطفل في هذه المرحلة العمرية، ولا شك أن قصص الأطفال بنوعها السردية والمصورة تعتبر واحدة من ملاذ متطلبات الطفل فهي تنسج خياله وتنمي معلوماته، كما يجب الإشارة بأن الكتابة للأطفال تتطلب مهارات خاصة من القائم بالإتصال لتصل الرسالة الإعلامية للأطفال واضحة وبصورة ميسرة غير مُفتعلة، وهناك دور يجب أن يقوم به القائم بالإتصال في إعداد القصص بمجلات الأطفال حيث أنه هناك أسس خاصة لاختيار قصص الأطفال بمجلات الأطفال التي تعد أحد أهم الفنون التحريرية، وهي التي تبيح علاقة قصص الأطفال بالقائم بالإتصال.

**مشكلة الدراسة:**

الرغبة في معرفة علاقة قصص الأطفال بالقائم بالإتصال.

**تساؤلات الدراسة:**

أمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي ما هي علاقة قصص الأطفال بالقائم بالإتصال؟

**أهمية الدراسة:**

١. يعد القارئ بالإتصال أحد أهم عناصر تقديم الوعي الثقافي والمعلوماتي بالنسبة للطفل.
٢. تعد قصص الأطفال واحدة من أهم مصادر المعرفة والثقافة بالنسبة للطفل على حد علم الباحث.

**أهداف الدراسة:**

١. التعرف على قصص الأطفال في مجلة قطر الندي.
٢. التعرف على دور القائم بالإتصال في تقديم قصص الأطفال في مجلة قطر الندي.

**نوع الدراسة:**

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية.

**منهج الدراسة:**

يستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي لدراسة التحليلية والميدانية.

**عينة الدراسة:**

- ✘ العينة البشرية: القائم بالإتصال في الإنتاج المطبوع للأطفال في مجلة قطر الندي.
- ✘ العينة الوثائقية: ٦ أعداد من مجلة قطر الندي كنموذج لمجلة حكومية تصدرها الهيئة العامة لتصور الثقافة في الفترة من يناير ٢٠١١ إلى يونيو ٢٠١١.

**أدوات الدراسة:**

- ✘ استمارة مقابلة مقننة.
- ✘ صحيفة تحليل المضمون.

**قصص الأطفال وعلاقتها بالقائم بالإتصال**

أ. د. سامية موسى إبراهيم

أستاذ تربية الطفل كلية البنات - جامعة عين شمس

د. إيناس محمود حامد

مدرس الإعلام معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

حسام إبراهيم محمد قطب

## نتائج الدراسة:

الأطفال التي تعد أحد أهم الفنون التحريرية. ومن منطلق ما سبق فإن الباحث في هذه الدراسة يحاول أن يوضح علاقة قصص الأطفال بالقائم بالاتصال من خلال معرفة دور القائم بالاتصال في إعداده لقصصه بمجلات الأطفال بوضع شروط خاصة لكتابة القصص في مجلات الأطفال.

## تساؤلات الدراسة:

أمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي "ما دور القائم بالاتصال في إعداد القصص بمجلات الأطفال؟"، وينبثق عنه مجموعة من التساؤلات هي:

١. ماهو دور القائم بالاتصال في إعداد القصص بمجلات الأطفال؟
٢. ماهي المعايير والإعتبارات الواجب توافرها في القصص بمجلات الأطفال؟
٣. ما مدى مراعاة مجلات الأطفال لهذه المعايير والإعتبارات؟

## أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من النقاط التالية:

١. يعد القائمون بالاتصال أحد أهم عناصر تقديم الوعي الثقافي والمعلوماتي بالنسبة للطفل.
٢. تعد قصص الأطفال واحدة من أهم مصادر المعرفة والثقافة بالنسبة للطفل على حد علم الباحث.
٣. تعد مجلات الأطفال مصدر معرفة للطفل لما يدور خارج عالمه الشخصي الصغير.
٤. أهمية مرحلة الطفولة في حياة الإنسان فهي نواة يترتب عليها تشكيل شخصية الإنسان المتحضر.

لعل أهم أحد الأسباب التي دفعت الباحث إلى اختيار هذه الأطروحة هي ندرة الدراسات الإعلامية الخاصة بالقائم بالاتصال في هذا المجال وماهية دوره لإعداد القصص بمجلات الأطفال على حد علم الباحث، الذي يأمل أن تضاف دراسته إلى المكتبة العربية الخاصة في هذا المجال.

## أهداف الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة ما يلي:
١. إلقاء الضوء على دور القائم بالاتصال في إعداد القصص بمجلات الأطفال.
  ٢. التعرف على قصص الأطفال في مجلة قطر الندى.
  ٣. التعرف على دور القائم بالاتصال في تقديم قصص الأطفال في مجلة قطر الندى.
  ٤. تلقي الدراسة الضوء على أسس ومعايير كتابة القصص

بلغت نسبة أسسه ومعايير اختيار قصص الأطفال في المجلات القالمية بالاتصال في مجلة قطر الندى لإثارة خيال الطفل ١٠٠٪، وللأصالة والجدة ٧٥٪، ولتوافر عنصرى الإمتاع والتشويق ١٠٠٪، ولتوافر الأفكار المبتكرة للقصة ١٠٠٪، ولسهولة اللغة، وسهولة تركيب وصياغة الجملة ١٠٠٪، ولوجود هدف داخل القصة يجذب الطفل وينمي قدراته ٥٠٪، وأنه تنمي معارف الأطفال بطريقة حديثة وذات أسس قيمة ٥٠٪، وأنه يتوافر فيها عناصر الجراءة والحن على الابتكار ١٠٠٪، وأخرى تذكر ٣٧٪.

## المقدمة:

إن الأطفال هم صناع جيل المستقبل، والعمل على تهيئتهم فكرياً وثقافياً وملئ وعائهم الإدراكي منذ الصغر أحد المطالب الهامة في هذا العقد الزمني، ونحن على مشارف الألفية الثالثة، ومجلات الأطفال وما تقدمه من فنون أدبية وصحفية تمثل أحد إهتمامات الطفل في هذه المرحلة العمرية، ولا شك أن قصص الأطفال بنوعها السردية والمصورة تعتبر واحدة من ملاذ متطلبات الطفل فهي تنسج خياله وتنمي معلوماتياً وتفتح له آفاقاً بعيدة المنال خاصة في تكوين شخصيته ومعرفته بتفاصيل الواقع الذي يعيش فيه، وعلاوة على ذلك فهي تمدد وثبت فيه القيم وتزرع بداخله بذرة الأخلاق الرفيعة، فتحرث مكونات شخصية تحصد وتؤتي ثمارها في المستقبل القريب.

والطفل هو اللبنة الأولى وحجر الأساس لتشكيل أي مجتمع متحضر، ومجلات الأطفال هم أحد مؤسسات التنشئة الاجتماعية والثقافية للطفل. والقائم بالاتصال سواء كان كاتباً أو مترجماً أو رساماً أو مُصمماً يعتبر أحد العناصر الهامة في صحافة الأطفال المقروءة التي تُعد واحدة من أهم عناصر الإتصال المعرفي والثقافي والمعلوماتي بالنسبة للطفل، أما القصة فهي أحد مطالب الطفل الأولى عندما يأوى إلى فراشه طالباً من والديه أن يحكي له قصة. لذلك كان عنوان هذه الدراسة قصص الأطفال وعلاقتها بالقائم بالاتصال و على ذلك فإن مرحلة الطفولة تعد من المراحل الهامة في إرساء القواعد الأساسية بالنسبة لبلورة فكر الأطفال وتثقيفهم بصفة عامة وصباغة قيمهم الخاصة بتقاليد المجتمع الذي نعيش فيه، ويأتي ذلك من خلال عدة وسائل منها مجلات الأطفال أحد محاور هذه الرسالة.

كما يجب الإشارة بأن الكتابة للأطفال تتطلب مهارات خاصة من القائم بالاتصال لتصل الرسالة الإعلامية للأطفال واضحة وبصورة ميسرة غير مُتعبة، وهناك دور يجب أن يقوم به القائم بالاتصال في إعداد القصص بمجلات الأطفال حيث أنه هناك أسس خاصة لاختيار قصص الأطفال بمجلات

للأطفال من قبل القائمين بالإتصال.

#### حدود الدراسة:

الحدود البشرية: القائمون بالإتصال في مجال صحافة الأطفال.

الحدود المكانية: مجلة قطر الندى الصادرة عن الهيئة العامة لقصور الثقافة ومقرها إبان القيام بالدراسة هو باب اللوق بمحافظة القاهرة.

الحدود الزمنية: تتسحب النتائج على الفترة التي تُطبق فيها الدراسة من يناير ٢٠١١ إلى يونيو ٢٠١١.

#### الدراسات السابقة:

الدراسات العربية الخاصة بالقائم بالإتصال في مجال الأطفال:

١. دراسة عاطف عبدالرشيد مبروك (١٩٩٧)<sup>(٢)</sup>، تهدف الدراسة إلى حصر وتصنيف المُشكلات التي تواجه القائم بالإتصال في الإنتاج الإعلامي الموجه للأطفال، والأبعاد المُختلفة لهذه المُشكلات، وتقديم توصيات ببعض الحلول المُقترحة التي يمكن من خلالها التغلب على هذه المُشكلات، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الاستكشافية الوصفية حيث تسعى إلى دراسة المُشكلات التي تعوق القائم بالإتصال في الإنتاج الإعلامي الموجه للأطفال، وتحاول الوصول إلى توصيات تساعد في التغلب عليها، وذلك عن طريق جمع وتصنيف وتحليل وتفسير وتقويم البيانات والمعلومات، واعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح بالعينة الممثلة للقائمين بالإتصال في الإنتاج الإعلامي الموجه للطفل واستخدم الباحث استمارة الاستبيان على عينة قوامها ١٤٠ فرداً من القائمين بالإتصال في الإنتاج الإعلامي الموجه للطفل، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة أن نسبة ٧٥,٧% من القائمين بالإتصال في الإنتاج الإعلامي الموجه للأطفال تعاني من عدم وجود أهداف واضحة ومحددة في عملهم، وكان خدمة الأطفال وأداء رسالة نحوهم هدف ٦٣,٦% من القائمين بالإتصال في الإنتاج الإعلامي الموجه للأطفال، بينما كان تحقيق الكسب المادى أو الشهرة هدف ٣٦,٤% منهم ويعانى القائم بالإتصال في الإنتاج الإعلامي الموجه للأطفال من مشكلة عدم التخصص في العمل، وكذلك عدم التفرغ لعمل، وعدم ملائمة مؤهلاته لعمله دائماً.

الدراسات العربية الخاصة بقصص الأطفال:

١. دراسة إيمان محمد على بدر (٢٠١٠)<sup>(١)</sup>، وتهدف الدراسة إلى التعرف على دور القصص المُقدمة في مجالات الأطفال في تنمية السلوك الإجماعي للطفل المصري، وتمت هذه الدراسة في إطار منهج المسح بالعينة لمجلات الأطفال (سمير- ميكي) باستخدام أسلوب تحليل المضمون، وكان من أهم نتائج الدراسة التحليلية أن من أهداف القصص بمجلة سمير هو إكساب قيم وعادات سلوكية إجتماعية بنسبة ٢٠,٦٧% في مقابل ٥٠,٣٨% في قصص مجلة ميكي، وتؤكد القصص بشكل كبير على الأنماط السلوكية الإيجابية المرغوبة ومن أهمها احترام القانون والسلطة بنسبة ٣٤,٨٨% في مجلة سمير ومساعدة الآخرين بنسبة ٣٤,٢٥% في مجلة ميكي، وتتعدد الحاجات النفسية والإجتماعية التي تقدمها القصص في مجلة سمير ومن أهمها الحاجة إلى الأمن والطمأنينة بنسبة ٢٤,١٣% وفي مجلة ميكي الحاجة إلى تعلم المعايير السلوكية والحاجة إلى القدوة والتوجيه بنسبة ٥٠,٣٨% لكل منهما. وكان من أهم نتائج الدراسة الميدانية هو تحوز القصص المُقدمة في مجلتى سمير وميكي على إعجاب الأطفال بنسبة ١٠٠%، وأن أهم ما يعجب الأطفال الذكور في قصص مجلة سمير شكل الشخصيات بنسبة ٩٦,١١% في مقابل ٩٧,٣٤% في قصص مجلة ميكي، أما الإناث فجاء في الترتيب الأول الصور المرسومة بنسبة ٩٤,٣٦% في مقابل ١٠٠% في قصص مجلة ميكي، وجاء في مقدمة الجوانب التي تنميها القصص عند الأطفال في مجلة سمير أنها تساعدهم في تدعيم السلوك الإيجابي بنسبة ١٠٠% لكل من الذكور والإناث وفي مجلة ميكي تقويم السلوك الغير مرغوب بنسبة ١٠٠% لكل من الذكور والإناث، ومن أهم السلوكيات التي استفاد الأطفال من قراءة القصص بمجلة سمير في رفضهم لها الغش والنصب بنسبة ١٠٠% وفي قصص مجلة ميكي البخل بنسبة ١٠٠%.

٢. دراسة فتحية إبراهيم الدسوقي (٢٠٠٠)<sup>(٣)</sup>، تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى ارتباط القصص المُبسطة بالقصص الأصلي ومدى إثبات القصص المُبسطة لاحتياجات الأطفال من سن (١٢ - ١٥)

في عام ١٨٨٠ تم إجرائه أساسياً مع تغير مفاهيم كل من هذا اللون والنوع والأدب والحالة والطفولة أيضاً، وتولى هذه الدراسة إهتماماً خاصاً إلى استخدام أدب الأطفال لغرض بناء الأمة، وكسب دعم الأطفال لجهود الحرب. علاوة على ذلك فإن الدراسة تهتم بالمخطط التمهيدى للتاريخ الغير مُسجل، وتتناول الدراسة وتتصب على أسئلة الأطفال الأساسية مثل: كيف يتم إجبارهم على الرقابة وكيف يتفاعل كتاب وناشرى أدب الأطفال مع الرقابة وكيف تكون مفاهيم الأئونة ذات علاقة بالأطفال وكيف تؤثر الافكار الغربية والتكنولوجيا الحديثة على تطور أدب الأطفال، وكذلك إلى أى مدى تكون الأمة سلعة للمجلات فى مقابل أن المجلات تستخدم السلعة لمساندة الأمة؟

ولمعالجة هذه القضايا والمسائل فقد أعمدت بشكل كبير وغزير على كل من المواد الثانوية الإنجليزية واليابانية على السواء كـ بعض من النماذج الأولية للأدب، وقد أرفقت فى الملحق (ب) ثلاث ترجمات للحكايات الخرافية لماموتارو لى أوضح بنموذج مادي كيفية تغير اتجاهات ومحتوى أدب الأطفال ما بين أعوام ١٨٨٨ و ١٩٤٩. وقد قمتُ باختيار هذه التواريخ لأن عام ١٨٨٨ يمثل نشر لأول مجلة أطفال (حديقة الأطفال) (Shonen-en) بينما يمثل عام ١٩٤٩ رفع حلفاء الإحتلال الرقابة على الصحافة المطبوعة على الرغم من إستمرار الرقابة على أيدي الحكومة اليابانية.

٢. دراسة فيريرا سولاميتا بيريس، وكوريا جين Ferreira, Sulamita Pires; Correa, (٢٠٠٨)<sup>(٥)</sup> بعنوان "تأثير السياقات والمحتويات التعليمية المختلفة على كتابة قصة للأطفال"، تبحث وتفحص الدراسة تأثير السياقات والمحتويات التعليمية التي تنطوي على الأنشطة النصية فى كتابة قصص الأطفال، وفى السياق التعليمى الأول، تم إجراء الأنشطة التي سلطت الضوء على بنية السرد فى القصص والتي تشجع الأطفال على البحث الدقيق للخصائص القصة من خلال اتخاذ قصتين كأمثلة وفى السياق والمحتوى الثانى تم سؤال الأطفال أيضاً لتبادل الأفكار عن قصة جديدة، إلى جانب النشاط الذى يعكس التنظيم الهرمى للسرد القصة التي

سنة، وأيضاً التعرف على رأى الأطفال فيما قدم لهم من قصص مُبسطة، ومن أهدافها التعرف على مفهوم تبسيط قصص الكبار للأطفال وأهداف هذا التبسيط، وكذلك التعرف على صفات القصص الصالحة للتبسيط، إلى جانب التعرف على إجراءات تبسيط قصص الكبار للصغار، علاوة على التعرف على مدى إرتباط القصص المُبسطة بالقصص الأصيلى فيما يُسمى بالخصائص الفنية للقصة من حيث الحدث، والفكرة الرئيسية، والشخصيات، وأسلوب تقديم العمل القصصي، وتهدف الدراسة أيضاً إلى التعرف على مدى إنباع القصص المُبسطة لبعض حاجات الأطفال من سن (١٢-١٥) سنة، بالإضافة إلى التعرف على مدى إنقرائية القصص المُبسطة ورأى الأطفال فى القصص المُبسطة، وتنتمى هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية، لذا فقد استخدمت الباحثة منهج المسح بالعينة لجمع كافة المعلومات والبيانات المتوفرة عن مُشكلة الدراسة، وكان من اهم نتائج الدراسة أن تبسيط قصص الكبار للصغار يعنى إعداد العمل القصصي للصغار فى ضوء المعايير التربوية والمجتمعية ويهدف إلى تعريف الأجيال الجديدة بمضمون آدابهم ومعارفهم، وأن من أبرز صفات القصص الصالح للتبسيط أن يحتوى على مضمون هادف ويواكب نمو الطفل وحاجته، وأن يكون التبسيط بالتركيز على الأحداث الأساسية وحذف ما لا يتناسب مع مرحلة الطفولة التي نخطبها.

٢ الدراسات الأجنبية:

١. دراسة كارتر نونا (٢٠٠٩)<sup>(٦)</sup> Carter, Nona بعنوان "دراسة عن مجلات الأطفال اليابانية ١٨٨٨-١٩٤٩" على الرغم من أن الكثير من الدراسات قد تم إجرائها فى اليابان على مر تاريخ أدب الأطفال منذ ١٨٨٠ حتى وقتنا الحالى كما أن بعض المنح الدراسية عن أدب اليابان باللغة الإنجليزية تمت ملامستها لأدب الأطفال إلا أنه فى الوقت الحالى لا يوجد منح دراسية تتبنى وتولى إهتمامها منفردة لدراسة مجلات لأطفال فى اليابان، وهذه الدراسة تقدم مجالات الأدب اليابانى ودراسات الأطفال ذات الأهمية الروائية لمجلات الأطفال، إن إبداع اللون والنوع الأدبى الموجه خصيصاً للأطفال

دليلاً وبرهاناً لذلك حتى يتم إستخدامه ويرتكز على مصدر علماء النفس التربويين للاستخدام، حيث يعمل على إصلاح الهويات المتضررة للأطفال. (ملخص دورية) .

#### التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة يمكن رصد الملاحظات التالية:

١. أهمية دور القائم بالاتصال في الإنتاج المطبوع للأطفال.
٢. أهمية قصص الأطفال في إنماء سلوك الأطفال وتنشئتهم.
٣. أهمية مجلات الأطفال بالنسبة للطفل.

#### المفاهيم الإجرائية للدراسة:

٥ القائمة بالاتصال: القائم بالاتصال في مجال القصص بمجلات الأطفال هو كل من يكون له دور ولو صغير في إنتاج القصة سواء كانت سردية أو مصورة للطفل، وعلى ذلك فهو: الكاتب والمترجم والرسام والمصمم أو أحدهم أو كلاهما معاً فهو كل ما يبدع ويؤلف ويكتب قصة أو يقوم بترجمتها أو يرسمها أو يصممها.

٥ قصص الأطفال: القصة هي حدث واحد أو عدة أحداث يرويها الكاتب، وتستمد فكرتها من الواقع أو من الخيال لتقدم هدفاً نبيلاً أو قيمة أو نصيحة أو تبرز بعض العظات من خلال تناولها لشخص واحد أو مجموعة من الأشخاص ومن خلال حبكة درامية، ويعد السرد القصصي لإكتساب مهارات لغوية فقط نوع من فنون كتابة القصة، وتنقسم القصص في مجلات الأطفال إلى نوعين: القصص المصورة والقصص السردية.

#### نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي ترصد الجوانب المختلفة من الأطروحة المدروسة وهي دور القائم بالاتصال في إعداد القصص بمجلات الأطفال، والدراسات الوصفية بدورها تقوم بوصف الظاهرة، والتعرف على عناصرها المختلفة وذلك عن طريق جمع البيانات والمعلومات والقيام بتحليلها واستخلاص النتائج منها.

#### منهج الدراسة:

سوف يستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي.

#### عينة الدراسة:

٥ العينة البشرية: القائمون بالاتصال في الإنتاج المطبوع للأطفال بمجلة قطر الندي.

٥ العينة الوثائقية: سنة أعداد من مجلة قطر الندي كنموذج لمجلة حكومية تصدر عن الهيئة العامة لقصور الثقافة في

أجريت باستخدام قصة واحدة فقط كعينة، وأظهرت النتائج تحسناً كبيراً في نوعية كتابة القصة مع الأطفال الذين شاركوا في السياقات والمحتويات التعليمية بالمقارنة مع الأشخاص الذين شاركوا في مجموعة التحكم. (ملخص دورية)

٣. دراسة جرافيز بيركو ل. (٢٠٠٨) (٦) Graves, Pirkko L. بعنوان "عندما يروي الأطفال القصص:

الاعتبارات التنموية والتقدمية"، وعلى الرغم من ترحيب المحللين النفسيين بإبداعات القصة للأطفال في الإعداد السريري إلا أن الباحثين النفسيين قد أولوا وأعطوا لهم اهتماماً محدوداً، وقد فحص وبحث هذا الكاتب ٤٠ قصة للأطفال تتراوح أعمارهم ما بين (٨- ١٤) عام حيث روى وحكوا لاختبار إدراك البطاقة الفارغ الرئيسي المقدم في التقييم النفسي، وتستخدم القصص المصورة الواقع باعتباره تطوراً جديداً، وكذلك العوامل المؤثرة الدينامية المحددة المحتوى الموضوعي، والدعابة المستترة والرجوع الذاتي قبيل سن المراهقة كخصائص عمرية محددة، وستوضح لنا لنتائج وستزيد من فهمنا للخيال الواعي المدرك. (ملخص دورية)

٤. دراسة بومرانتز كاثرين آن (٢٠٠٧) (٧) Pomerantz, Kathryn Anne بعنوان "مساعدة

الأطفال على استكشاف عوالمهم العاطفية والاجتماعية من خلال القصص العلاجية"، حيث أصبح لروى القصة ميلاً عالمياً حيث أنه الوسيلة الأقدم التي من خلالها يمكن أن تمر المعرفة في الطريق الذي يرتبط بمصلحة الآخرين، وهناك نوع آخر من رواية القصص حيث يستند على الأسس العلاجية للوصول خاصة للأطفال لأنه يستخدم اللغة الطبيعية للاستعارة والأحلام، وللقصص العلاجية تدخل قوى في حياة الأطفال الذين تعرضوا لسوء المعاملة والإهمال والضياع، والفجعة أو الرفض وباستخدام أمثلة التحريات الاجتماعية، فإن هذه الورقة توضح كيفية استخدام عالم النفس التربوي القصص العلاجية بفعالية حتى يتمكن الأطفال سواء بشكل فردي أو في مجموعات من تحقيق الإعراف بأذى مشاعرهم من خلال القصص ذات البناء الفني العالي والمركبة صياغياً بعناية، وهذا الأسلوب يقدم

وبيضاوى ١,٥٨%، ومستطيل ٦٠,٣١%، وأخرى تذكر ٣٩,٦٨% مثل أن يكون شكل الصورة على هيئة مستطيل محفوف الجوانب ومستطيل على هيئة شكل حرف L أو على هيئة شكل L مقلوب، ومستطيل به دائرة وصور متداخلة، ومستطيل به شكل بيضاوى ومستطيل مشرشر وصور فوتوغرافية ومستطيل به ضلع مائل ومستطيل يقطعه مربع ومستطيل متعرج الجوانب، وشكل بيضاوى ناقص ومستطيل به دائرة ناقصة وشكل متوازي الأضلاع وشكل شبه دائرة ومستطيل به ضلع مائل ودائرة.

#### نتائج فئات المضمون:

١. تصنيف القصة من حيث المعلومات الموجودة بها: بلغت نسبة القصص الخيالية فى مجلة قطر الندى ٢٥,٣٩%، والقصص الواقعية ٩٢,٣٤%، وقصص البطولة والمغامرات ٢٠,٦٣%، والقصص البوليسية ٦,٣٤%، وقصص الخيال العلمى ٦,٣٤%، القصص الدينية صفر%، والقصص التاريخية ٤,٧٦%، والقصص الوطنية ٦,٣٤%، والقصص العلمية صفر%، والقصص الشعبية ٤,٧٦%، والقصص الحركية صفر%، والقصص الهزلية ١,٥٨%، والقصص الشعرية صفر%.
٢. الهدف من القصة: بلغت نسبة الهدف من القصة فى مجلة قطر الندى من إثارة لخيال الطفل ٣١,٧٤، وتنمية الإبتكار ١٤,٢٨%، والإرتقاء بالمستوى اللغوى وتنمية قاموسه اللغوى ٤١,٢٦%، ولتنمية القدرات العقلية ٣٤,٩٢%، ولتنمية المهارات (الإجتماعية- الحركية- العقلية) ٧٣,٠١%.
٣. طرق تحقيق الهدف: بلغت نسبة تحقيق الهدف بطريقة مباشرة ٢٢,٢٢%، وبطريقة غير مباشرة ٦١,٩٠%.
٤. مصدر القصة: بلغت نسبة كونية القصة قصة محلية ٩٣,٦٥%، وقصة عالمية مترجمة ٦,٣٤%.
٥. اللغة المستخدمة: بلغت نسبة اللغة المستخدمة (فصحى) ٩,٥٢%، وفصحى مبسطة ٦٠,٣١%، وعامية ٥٠,٧٩%.
٦. الشخصيات الرئيسية فى القصة: بلغت نسبة الشخصيات الرئيسية فى القصة (طفل) ٥٥,٥٥%،

الفترة من يناير ٢٠١١ إلى يونيو ٢٠١١.

#### أدوات الدراسة:

١. أدوات الدراسة الميدانية: إستمارة مقابلة مقننة: إستمارة مقابلة مقننة خاصة بالقائمين بالإتصال.
٢. أدوات الدراسة التحليلية: صحيفة تحليل المضمون لعينة من مجلة قطر الندى.

#### أساليب المعالجة الإحصائية:

١. النسب المئوية.
٢. التكرارات البسيطة.

#### نتائج تحليل المضمون:

نتائج فئات شكل قصص الأطفال فى المجالات:

١. تصنيف القصة من حيث الشكل: بلغت نسبة القصص المصورة فى مجلة قطر الندى ٦٦,٦٦% بينما بلغت نسبة القصص السردية بصورة ٣٣,٣٣%، والقصص السردية بدون صورة صفر%.
٢. القصص من حيث موقعها بالمجلة: بلغت نسبة القصص فى صدر المجلة ٩,٥٢%، ونسبتها فى باقى الصفحات (قبل المنتصف) ٢٦,٤١%، ونسبتها فى منتصف المجلة ٣,١٧%، ونسبتها فى باقى الصفحات (قبل نهاية المجلة) ٣٨,٠٩%، ونسبتها فى نهاية المجلة ٩,٥٢%.
٣. مساحة القصص النسبة للمجلة: بلغت نسبة مساحة القصة من من صفحة إلى صفحتين ٩٦,٥٣%، ومن من ٣ إلى ٥ صفحات ٤٤,٤٤%، ومن ٦ صفحات فأكثر ١,٥٨%.
٤. الشكل المادى للقصة:
  - أ. التصميم: بلغت نسبة دلالة التصميم على المضمون ٥٧,١٤%، وبساطة التصميم ٣٤,٩٢%، وألوان متنسافة جذابة ٦١,٩٠% والتصميم يضم أكثر من عنصر القصة ١,٥٨%.
  - ب. بنط الكتابة: بلغت نسبة كونية الخط المطبوع مناسب ٩٠,٤٧%، والخط المبعوع غير مناسب صفر%، والخط اليدوى ٩,٥٢%.
  - ج. الصور: بلغت نسبة كونية الصور ملونة ١٠٠% وذات اللون الواحد صفر%، وذات الأبيض والأسود ٤,٧٦%، وبلغت كونية شكل الصورة ديكوبيه ٥٠,٧٩% ودائرى صفر%،

مهارات الأطفال بطريقة حديثة وذات أسس قيمة ٥٠%، وأحياناً ٢٥%، ولا ١٢,٥%، وأن يتوافر فيها عناصر الجراءة والحث على الابتكار ١٠٠%، ولا صفر%، وأحياناً صفر%، وأخرى تذكر ٣٧% مثل الترغيب في قيمة العلم والحرية والتطوير والتحديث وأن يكون بها خيال أوسع مما هو عليه الآن لتوائم العصر الحديث.

٦. بلغت نسبة مراعاة القائم بالاتصال لهذه الأسس ٣٧,٥%، وأحياناً ٣٧,٥%، ولا ٢٥%.

٧. بلغت نسبة أن تكون الدراسة الأكاديمية للقائم بالاتصال شرط من شروط عمله في مجال مجلات الأطفال ١٢,٥%، وأحياناً ٢٥%، ولا ٦٢,٥%.

٨. بلغت نسبة الحاصلين من القائمين بالاتصال في مجلة قطر الندى على شهادات ودورات خاصة بالتحضير الأدبي ١٢,٥% مثل ممارسة الصحافة الثقافية، ونسبة عدم الحاصلين عليها على ٨٧,٥%.

٩. بلغت نسبة الحاصلين من القائمين بالاتصال في مجلة قطر الندى على شهادات ودورات خاصة بالإخراج الفني ٢٥% مثل دورات في نقابة الصحفيين، ودورات في برامج الجرافيك، ودورات من المجلس الثقافي البريطاني للإخراج الفني وأخرى من المركز الثقافي الإيطالي، وكل هذه الدورات من أجل الزيادة في المهارات الفنية، ونسبة عدم الحاصلين عليها على ٧٥%.

١٠. بلغت نسبة الحاصلين من القائمين بالاتصال في مجلة قطر الندى على دورات تدريبية خاصة بالقائم بالاتصال ١٢,٥%، ونسبة عدم الحاصلين عليها ٨٧,٥%.

١١. بلغت نسبة الموافقين من القائمين بالاتصال في مجلة قطر الندى على إقامة دورات تدريبية خاصة بالقائم بالاتصال ٧٥% مثل الورش الفنية ودورات في حرفية الكتابة ودورات في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة، ودورات في مواكبة التطور الموجود في العالم، وورش عمل خاصة بالكتابة والرسم للطفل، وأخرى لتلوين وطباعة الصفحة على ألا تعطى هذه الدورات أو الورش شهادات فالشهادة لا تعنى جواز المرور للإستفادة، ونسبة عدم الموافقين عليها ٢٥%، وكانت أفضلية القائمين بالاتصال في كونية هذه الدورات شهرية بنسبة ١٢,٥%، وربع سنوية بنسبة ١٢,٥% ونصف سنوية بنسبة ١٢,٥%، وسنوية بنسبة صفر% في حين لم يذكر ١٢,٥% أفضلية كبنونة هذه الدورات ودوريتها وذلك لأنه يعتمد على الجهة المنظمة وحسب الغرض منها.

وشاب ٦٦,٦٦%، وعجوز ٢٦,٩٨%، وطائر ٩,٥٢%، وحيوان ٢٠,٦٣%، ونبات ٦,٣٤%، وجماد ٩,٥٢%.

٧. البناء الفني: بلغت نسبة كونية نهاية القصة منطقية ٤٤,٤٤%، وكون النهاية غير منطقية ١,٥٨%، وكون النهاية سعيدة ٤٩,٢٠%، وكونه النهاية غير سعيدة ٣٩,٦٨%.

٨ نتائج المقابلة المفتحة مع القائمين بالاتصال في مجلة قطر الندى:

١. بلغت نسبة مدة عمل القائمين بالاتصال في مجلة قطر الندى من عام إلى ثلاث أعوام ١٢,٥%، ومن ثلاث أعوام إلى خمس أعوام صفر%، ومن خمس أعوام إلى سبعة أعوام ٢٥%، ومن سبعة أعوام إلى عشر أعوام صفر%، وأكثر من عشر أعوام ٦٢,٥%.

٢. بلغت نسبة تعديل القائم بالاتصال بعد كل عمل فني (قصة) يقوم به في مجلة قطر الندى ٦٢,٥%، وأحياناً ٢٥% بينما نسبة من لا يقوم بالتعديل ١٢,٥%.

٣. بلغت نسبة إعتقاد القائم بالاتصال في مجلة قطر الندى في إعداد القصص بمجلات الأطفال على التفاعلية بين المجلة وجمهورها ٦٢,٥%، وأحياناً ١٢,٥% بينما بلغت نسبة من لا يعتمد في إعداد القصص بمجلات الأطفال على التفاعلية بين المجلة وجمهورها على ٢٥%، وكانت نسبة أهم الأساليب التفاعلية للعنوان البريدي ١٢,٥% والبريد الإلكتروني ٣٧,٥% والمقابلة الشخصية ٣٧,٥% والمكالمة التليفونية ٢٥%.

٤. بلغت نسبة إعجاب القائم بالاتصال في مجلة قطر الندى بقصص الأطفال المنشورة في مجلات الأطفال المصرية والعربية صفر% وأحياناً ١٠٠%، وعدم الإعجاب صفر%.

٥. بلغت نسبة أسس ومعايير اختيار قصص الأطفال في المجلات للقائمين بالاتصال في مجلة قطر الندى لإثارة خيال الطفل ١٠٠% وأحياناً صفر% ولا صفر%، وللأصالة والجدة ٧٥% وأحياناً ١٢,٥% ولا صفر%، ولتوافر عنصرى الإمتاع والتشويق ١٠٠% ولا صفر%، وأحياناً صفر%، ولتوافر الأفكار المبتكرة للقصة ١٠٠%، ولا صفر%، وأحياناً صفر%، ولسهولة اللغة، وسهولة تركيب وصياغة الجملة ١٠٠%، ولا صفر%، وأحياناً صفر%، ولوجود هدف داخل القصة يجذب الطفل وينمي قدراته ٥٠%، وأحياناً ٥٠%، ولا صفر%، وأن تنمي

**المراجع:**

١. إيمان محمد على بدر: دور القصص المُقدمة في مجالات الأطفال في تنمية السلوك الإجماعى للطفل المصري، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٠.
٢. عاطف عبدالرشيد مبروك: مشكلات القائم بالإنصال في الإنتاج الإعلامى الموجه للطفل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ١٩٩٧.
٣. فتحية إبراهيم الدسوقي: تبسيط الفنون القصصية في وسائل الإعلام وعلاقته بإشباع احتياجات الأطفال المصريين، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٠.
4. Carter, Nona L.: (A study of Japanese children's magazines 1888- 1949), **Ph.D**, United States, Pennsylvania, University of Pennsylvania, 2009.
5. Ferreira, Sulamita Pires; Correa, Jane, (The influence of different instructional contexts on children's story writing.) **Estudos de Psicologia**. Vol. 25 (4), Oct-Dec 2008, pp. 547-555.
6. Graves, Pirkko L.: When children tell stories: Developmental considerations- **Bulletin of the Menninger Clinic**. Vol.72(1), Win 2008, pp. 19-37
7. Pomerantz, Kathryn Anne, (Helping children explore their emotional and social worlds through therapeutic stories), **Educational and Child Psychology**. Vol.24(1), 2007, pp. 46-55.



**Summary****Children's stories and their relationship with the communicator**

Children's magazines by which they provided with the literature and the press arts are considered friends to the child at this age, and no doubt those children's stories with their two types of narrative and comics are one of the refuge requirements of the child as they woven into his imagination to develop his information.

The writing for children requires a special skills from the communicator to give the media message to the children clear and has soft non-contrived. So there is a role must be played by the communicator in the preparation of stories in the children's magazines so there is a relationship between children's stories and the communicator.

**The problem of the study:**

To know the relationship of children's stories with the communicator.

**Study Questions:**

What is the relationship of children's stories with the communicator?

**Importance:**

1. The communicators are one of the most important elements to provide cultural awareness and informational for the child.
2. Children's stories are one of the most important sources of knowledge and culture for the child according to the knowledge of the researcher.

**Objectives:**

1. Identifying the children's stories in Qatar El Nada magazine.
2. Identifying the role of the communicator in introducing the children's stories in Qatar El Nada magazine.

**Study Type:**

This study is of descriptive studies.

**Methods:**

The researcher uses the media survey method for the field and analytical community of the study.

**Sample:**

- ✧ Human sample: communicators in the printed production of children in Qatar El Nada magazine.
- ✧ Sample documentary: 6 issues of Qatar El Nada magazine as a sample for government magazine edited from the General Authority of Culture Palaces in the period from January 2011 to June 2011.

**Tools:**

- ✧ The rationed interview form:
- ✧ The content analysis form.

**Results:**

The percentage of the bases and criteria for selection of children's stories in magazines for the communicators in Qatar El Nada magazine to the imagination of the child 100% for the originality and novelty 75%, for existing the interestingness and suspense 100%, for the availability of innovative ideas for the story 100%, for ease of language, and ease of installation and the formulation of wholesale 100%, for existing a purpose within the story attracts the child and develops their capacities 50%, To develop children's skills in a modern way and with the bases of value of 50% and sometimes 25%, for existing the elements of having the courage and encourage innovation 100%, and others 37%.



Visit us at:  
[Chi.shams.edu.eg](http://Chi.shams.edu.eg)  
Contact us via:  
[ChildhoodStudies\\_journal@hotmail.com](mailto:ChildhoodStudies_journal@hotmail.com)